

الإجابة النموذجية لإمتحان مقياس منهجية اعداد مذكرة  
ماستر غرب وسيط إسلامي/ السنة الثانية/ السداسي الأول  
الأستاذ: حميد زيدور/شعبة التاريخ/ قسم العلوم الانسانية/جامعة حمّة لخضر/2022م.

**السؤال:**

تصوّر أنّ عنوان مذكرتك في الماستر هو:

**فتح صقلية على عهد دولة الأغالبة**

**827/هـ 212 م**

**أكتب فقط:**

الإشكالية الرئيسة لهذه المذكرة، والاشكاليات الثانوية المتفرّعة عنها.

**الإجابة:**

**الإشكالية الرئيسية:**

ما الأسباب والدوافع وراء فتح صقلية؟، وما أهداف الأغالبة السياسية والاقتصادية وراء ذلك؟ وهل كان في هذا الفتح نتائج مباشرة وغير مباشرة، على سياسة العباسيين والبيزنطيين؟، ومن ثمّ تداعيات طويلة المدى على العدوّة المغربية وحيز البحر الأبيض المتوسط؟.

**الإشكاليات الفرعية:**

هل كان فتح صقلية، فتحا سياسيا، أم تحت دواعي اقتصادية وتجارية؟، وهل كانت الفكرة عباسية، أم نتيجة فكر وتخطيط الأغالبة؟، ثم إنّ النزاع كان بيزنطيا عباسيا، فهل تبعية الأغالبة للخلافة العباسية، هي سبب فتح صقلية، بغية ضرب ومضايقّة البيزنطيين في حوض البحر الأبيض المتوسط؟

كانت الأندلس الأموية، عدوّة العباسيين ومنه فهي عدوّة الأغالبة، وعليه، هل من بين أهداف فتح صقلية، حصار الأمويين تجاريا واقتصاديا؟ بل ومحاصرة حتّى الأدارسة والرسّامين على المستوى نفسه؟ وبعيدا عن الأسباب والأهداف، الجامعة بين السياسية والاقتصادية والإستراتيجية، فإنّه من الضرورة، الدخول في الكشف عن مدى تأثير هذا الفتح، على المستويين القصير والطويل، حول منطقة العدوّة المغربية بصفة عامّة، والأغالبة ودولتهم بصفة خاصّة؟، ثمّ إنّ النتائج هذه، هل يمكن فصلها سياسيا واقتصاديا؟ وهل يمكن ابرازها جغرافيا ومناطقيا؟

لبيقى ابراز دور الأغالبة فى هذا الفتح جدليا لدرجة كبيرة، وما على الباحث سوى مناقشة هذا الجدل، إذ التساؤل سيجر هذا الباحث، إلى التساؤل حول دور العلماء والفقهاء فى عملية فتح صقلية والاستحواذ على منافذها؟، وفيما تمثلت أدوارهم؟، هل فى تجييش الجيوش؟ فى تسهيلهم قبول الفكرة من طرف الرعية؟ أو من أجل توجيه أنظار المعارضة المذهبية والسياسية خارج حدود الدولة الأغلبية؟ ومن بعد ذلك، تأسيس لانتصار سياسي جديد للأغالبة وحلفائهم العباسيين؟

وأخيرا، بين العالم والفقهاء، أسد بن الفرات المالكي وهو فاتح صقلية، والعباسيين الأحناف وأتباعهم من الأغالبة، حكام إفريقية ومنافسي باقي الدويلات المستقلة، بما فيها الأمويين بالأندلس، هل كان الصراع دوليا مع البيزنطيين وممالك النصارى بجنوب أوربا والعالم الاسلامي؟ وهو الصراع الذي تجلّى أكثر لاحقا مع الخليفة العباسي المعتصم بالله (227/217هـ)، عند فتحه عمورية البيزنطية، أم كان محصورا، جغرافيا ومناطقيا، بين الأغالبة والصقليين.